حديث آخر .

قال الإمام أحمد حدثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة حدثني أبو أمي أبو حنيفة أنه دخل الدار وعثمان محصور فيها وأنه سمع أبا هريرة يستأذن عثمان في الكلام فأذن له فقام فحمد ا وأثنى عليه ثم قال إني سمعت رسول ا A يقول إنكم تلقون بعدي فتنة واختلافا أو قال اختلافا وفتنة فقال له قائل من الناس فمن لنا يا رسول ا قال عليكم بالأمين وأصحابه وهو يشير إلى عثمان بذلك تفرد به أحمد وإسناده جيد حسن ولم يخرجوه من هذا الوجه .

وقال الإمام أحمد حدثنا أبو أسامة ثنا حماد بن أسامة ثنا كهمس بن الحسن عن عبد ا بن شقيق حدثني هرم بن الحارث وأسامة بن خزيم وكانا يغازيان فحدثاني حديثا ولم يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدثنيه عن مرة البهزي قال بينما نحن مع رسول ا A في طريق من طرق المدينة فقال كيف تصنعون في فتنة تثور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر قالوا نصنع ماذا يا رسول ا قال عليكم هذا وأصحابه أو اتبعوا هذا وأصحابه قال فأسرعت حتى عييت فأدركت الرجل فقلت هذا يا رسول ا قال هذا فإذا هو عثمان بن عفان فقال هذا وأصحابه فذكره طريق أخرى وقال الترمذي في جامعه حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني أن خطبا قامت بالشام وفيهم رجال من أصحاب النبي A رجل يقال له مرة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول ا A ما تكلمت وذكر الفتن فقر بها فمر رجل متقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت إليه فإذا هو عثمان بن عفان فأقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم ثم قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن عمر وعبد ا بن حوالة وكعب بن عجرة قلت وقد رواه أسد بن موسى عن معاوية بن صالح حدثني سليم بن عامر عن جبير بن نفير عن مرة بن كعب البهزي فذكر نحوه وقد رواه الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية عن صالح عن سليم بن عامر عن جبير بن نفير عن كعب بن مرة البهزي (1) الصحيح مرة بن كعب كما تقدم وأما حديث ابن حوالة فقال حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن عبد ا بن سفيان (2) عن عبد ا بن شقيق عن عبد ا بن حوالة قال قال رسول ا A كيف أنت وفتنة تكون في أقطار الأرض قلت ما خار ا لي ورسوله قال اتبع هذا الرجل فأنه يومئذ ومن اتبعه على الحق قال فاتبعته فأخذت بمنكبه ففتلته فقلت هذا